جامعة المستقبل مدرس المادة

كلية الأداب / قسم الأعلام م.م سمر جاسب لازم

المحاضرة الثامنة

المواقع الإلكترونية

بأنها عبارة مجموعة من صفحات الويب التي تتكون من العديد من الملفات والصور والمواضيع، والتي ترتبط فيما بينها ويتم تخزينها على خادم الويب، حيث تلجأ الشركات المختصة في بناء المواقع الإلكترونية بشراء المواقع، وإنفاق الكثير من الأموال عليها لخدمة مصالحها.

س/ من أهم شروط تصميم المواقع الإلكترونية ؟

1. حدد جمهورك المستهدف من الموقع من حيث الجنس والعمر وطبيعة العمل.
2. توفير التغذية الراجعة التي تساعد جمهورك في التعبير عن آرائهم في مختلف القضايا المطروحة على الموقع.
3. تحديد الهدف من بناء الموقع.
4. تحديد المحتوى الذي سيتم نشره على الموقع.
5. تحديد الألوان الخاصة بالنص والخلفية الخاصة بالموقع، مع الابتعاد عن الخلفيات التي تمتاز بالنسق الشبكي.
6. تنسيق حجم وشكل الأحرف في النص.
7. الاستعانة بالأشكال والتصاميم الثابتة، والتي يجب أن تكون مناسبة وبسيطة من ناحية الحجم.
8. يجب أن تكون الصور المعروضة في الموقع واضحة تماما.
9. أن يمتاز الموقع بالسهولة خلال عملية التصفح.

10. جعل عنوان الصفحة بارزا من خلال وضعه في مكان بارز.
11. ضرورة أن تكون صفحات الموقع مصممة بصورة متجانسة.

الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي

س/أدت التطورات الايجابية في استخدام الإنترنت في الوطن العربي إلى تشجيع الكثير من الناشرين العرب إلى الدخول في عالم النشر الإلكتروني؟

فمنذ السنوات الأولى لظهور الشبكة العالمية فكر الناشرون العرب في استثمار النشر على الخط المباشر ، حيث شجعهم على ذلك ازدياد أعداد القراء الذين ارتبطوا بالإنترنت وبدأت العديد من الصحف العربية تعي اهمية الظهور بالإنترنت وباشرت بإنشاء صفحات خاصة بها، وتعد المطبوعات الصحفية المستفيد الأكبر، والموقع الأكثر ترددا من بين وسائل الإعلام الأخرى بالإنترنت، ويوما بعد يوم يتزايد عدد الصحف العربية المرتبطة بها ودخل العالم العربي مجال الإنترنت دون أن يتأخر كثيرا عن العالم، وربما تكون الإنترنت أسرع وسيلة اتصال تبناها العرب بعد ان تبناها الغرب بسنوات قليلة بالقياس الى انشار الطباعة والراديو والتلفزيون في العالم العربي , فكانت اول صحيفة الكترونية يومية على شبكة الانترنت هي صحيفة الشرق الاوسط على شكل صور وتلتها صحيفة الوطن الكويتية والايام البحرينية و النهار اللبنانية .

س/ تنمو الصحافة العربية في شبكة الإنترنت بشكل واضح رغم المعوقات وأن المجتمع العربي مازال يتلمس الطريق بصعوبة نحو العالم الإلكتروني فقد أكدت

جامعة المستقبل مدرس المادة

كلية الأداب / قسم الأعلام م.م سمر جاسب لازم

دراسة علمية متخصصة أن الصحافة العربية على شبكة الإنترنت وبرغم حضورها الكبير في السنوات الأخيرة ما زالت لا تقدر على مواكبة سرعة وتطور الصحافة الإلكترونية العالمية.

أولا: (مرحلة النشأة المبكرة)1995- 1999 كانت بداية الصحافة الإلكترونية العربية في منتصف التسعينات امتدادًا للصحافة الورقية؛ إذ كان ناشرو الصحف الورقية هم المبادرين لاطلاق مواقع إلكترونية موازية للصحف المطبوعة تنقل النسخة الورقية على الشبكة الجديدة كما هي؛ ففي التاسع من سبتمبر/أيلول 1995 ،ظهرت أول نسخة إلكترونية من الصحف العربية باللغة العربية وهي لصحيفة الشرق الأوسط على شكل صور، ثم تبعتها صحيفة النهار اللبنانية في الأول من يناير/كانون الثاني 1996 ،ثم صحيفة الحياة بعد ستة أشهر من نفس العام على عكس ما شهدته الصحف الإلكترونية الأميركية والأوروبية من نمو سريع في التسعينات من القرن العشرين، فقد شهد العالم العربي نمَّوا تدريجيًّا، فحتى نهاية التسعينات كان هناك نحو 60 صحيفة إلكترونية عربية تصدر بالعربية والإنجليزية والفرنسية ،ظهرت نسخة إلكترونية من صحيفة الخليج باللغة الإنجليزية في الإمارات، والشرق الأوسط السعودية الصادرة في لندن،وظهرت 8 صحف عربية على الإنترنت هي (الأيام البحرينية والدستور الأردنية والاتحاد الإماراتية والأيام الفلسطينية والحياة اللندنية والسفير اللبنانية والجوردن تايمز والوطن الكويتية) ، ويلاحظ أن منطقة دول الخليج احتلت المرتبة الأولى في بداية التحول الرقمي ثم لبنان والأردن ومصر .بقيت الصحافة الإلكترونية العربية خلال هذه المرحلة مشابهة تماما للنسخ الورقية، نتيجة ضعف رؤية القائمين عليها لماهية هذا النمط من الصحافة وطبيعة التحول التاريخي الذي يشهده العالم؛ حيث لم يتغير المضمون الذي يُنشَر في النسخة الإلكترونية عن الأصل في الصحف الورقية والطريقة التحرير أو سرعة نشر الأخبار والمواد الصحفية حيث كانت المواقع الصحفية تحتاج إلى 24

ساعة ليتم تحديثها من جديد، كما هي الحال في طريقة الإخراج وعرض المحتوى فيما ذهبت بعض الصحف إلى عرض المحتوى على صيغة(PDF) أي صورة عن النسخة الأصلية .

ثانيا: (مرحلة الانتشار)2000– 2010:

س/هناك ثالث ظواهر بارزة شهدتها مرحلة الانتشار ؟

س/ ما هي الظاهر التي شهدتها مرحلة الانتشار ؟

1- ظهور مواقع إخبارية إلكترونية مستقلة عن الصحافة الورقية والعالقة مؤسسية تربط بينهما .

2- وظهور البوابات الإلكترونية العامة التي قدمت خدمات إخبارية وتوثيقية عكست شكًلا من أشكال الصحافة الإلكترونية .

3- ازدهار التدوين الصحفي الذي مارسه بالدرجة الأولى صحفيون محترفون بشكل مستقل.

.في البدايات بقيت الصحافة الالكترونية العربية تعتمد في بثها للمادة الصحفية على ثلاث تقنيات، هي: تقنية العرض (كصورة) ،(وتقنية النص) ،(وتقنية PDF) هذه التقنيات وإن اختلفت فيما بينها على مستوى عرض المادة وتخزينها ودرجات توفير المرونة في استرجاع المعلومات، فهي تلتقي في كونها تكتفي بتوفر النشر الإلكتروني على الإنترنت .

جامعة المستقبل مدرس المادة

كلية الأداب / قسم الأعلام م.م سمر جاسب لازم

مميزات تصميم صحيفة الكترونية :

-1خاصية التنوع: كان الصحفي يواجه مشكلة المساحة المخصصة لأنجاز مقالة إخبارية ما على مستوى الصحافة الورقية، وبما أنّ الصحافة تعيش على التوازن بين الفضاءات المخصصة للتحرير والمساحات الأخرى، كذلك كانت مهمة الصحفي تتمثل في إنجاز عمل صحفي يوفق بين المساحة المخصصة للتحرير وبين تلبية حاجات الجمهور.

-2خاصية المرونة: تبرز خاصية المرونة بشكل جيد بالنسبة لمستخدمي صحافة الأنترنت، إذ لايمكن له إذا كان لديه الأدنى من المعرفة بالأنترنت أن يتجاوز عدداً من المشكلات الأجرائية التي تعترضه.

-3التفاعلية: حيث تستخدم الصحف الأكترونية هذا الأسلوب التفاعلي من خلال تكنيك النص المترابط أو الفائق الذي يتضمن وصلات لنقاط داخل الموضوع أو الخبر المنشور وأنّ هذا التميز يُعد واحداً من أهم سمات وخصائص النشرالسريع الكترونية فائقة السرعة. وقد ساعدت التفاعلية على تخصيص المواقع الالكترونية صفحات للاهتمامات الخاصة للمستخدمين بحيث يمكن لأصحاب الأهتمامات المشتركة من خلال الصفحات تبادل الخبرات والأنشطة، كما يمكن من خلال التفاعلية الافادة من آراء الجمهور في إعداد المواد الصحفية للصحف المطبوعة أو البرامج التلفزيونية أو الاذاعة التقليدية إلى جانب تلك التي تتوفر عند الانترنت. وتسمح الصحافة الالكترونية بمستوى غير مسبوق من التفاعل، يبدأ بمجرد البحث في مجموعة من النصوص والاختيار فيما بينها، وينتهي بإمكان توجيه الاسئلة المباشرة والفورية للصحفي أو مصدر المعلومة نفسه، أو التدخل للمشاركة في صناعة الخبر أو معلومة جديدة أثناء القراءة وتصفح الموقع، من خلال ابداء

الملاحظات أو المشاركة في استطلاعات الرأي والحوارات الحيّة مع الاخرين حول ما يقرأ.

-4إمكانية توزيعها: أصبح من السهل توزيع الصحف في أي وقت وفي أي مكان بطريقة إلكترونية وعبر الانترنت، بعكس الصحف المطبوعة التي لا تزال تعاني تكلفة التوزيع والشحن، وعدم إمكانية إيصالها للمشتركين بخاصة في ظل الاحوال الجوية السيئة، أو عدم تمكنها من الوصول للأماكن النائية حيث من الصعب وصولها في نفس الموعد للمشتركين كافة، فقد تصل مشترك ما الساعة الخامسة صباحا بينما تصل لمشتركين آخرين الساعة التاسعة صباحاً. أمّا الصحيفة الالكترونية فهي تصل للجميع بدقةوبنفس الموعد.

5- الأنية والتحديث المستمر: ويقصد بذلك تقديم الصحف الألكترونية خدمات إخبارية مباشرة حيث أصبحت الأخبار تنقل من خلال المراسل الصحفي من موقع الحدث إلى موقع مؤسسته الصحفية بطريقة آنية ومباشرة، ويمكن تعديل الخبر أو حذفه أو إضافة ما يمكن إضافته من مستجدات وهذا ينطبق على النصوص االخبارية والصوت والفيديو أيضاً.

6- سهولة العرض: حيث تعد سهولة العرض أحد أهم عوامل تفضيل الوسائل لدى الجمهوروهذا ما يمتاز به تصميم الصحافة الالكترونية.

7- تعدد الوسائط: إذا كان الراديو يقدم الصوت والتلفزيون يقدم الصورة، والصحافة المطبوعة تقدم النص؛ فإنّ الصحافة الألكترونية هي الوسيلة الوحيدة التي بإمكانها تقديم الثلاثة معاً بشكل مترابط وفي قمة الأنسجام والأفادة المتبادلة. كما يكتسب استخدام عناصر الوسائط المتعددة مثل: الصور المتحركة، والثابتة، والأصوات، والمؤثرات السمعية والبصرية، أهمية خاصة ترتبط بدور العناصر المرئية في تسهيل متطلبات العرض للوسائل المختلفة، حيث تسهم الصورة والألوان

في تقليل الجهود التي يتعيّن ان يبذلها القرّاء لتلقي الرسائل المتضمنة في هذا النمط من الأتصال.

8- المساحة الجغرافية: "تمكّن الموقع الأعلامية أن يصل عن طريق الأنترنت إلى مختلف أنحاء العالم،على عكس عدد كبير جدّاً من وسائل الأعلام التقليدية التي تكون مقيدة في أغلب الأحيان بحدود جغرافية محدودة."

9-عامل التكلفة: يبرز هذا العامل خاصة على مستوى الصحافة المكتوبة، وبشكل أكبر عندما يتم تأسيس موقع إلكتروني من حيث إنّه يوفر على صاحب الجريدة جزءاً من تكاليف طبع وتوزيع النسخة الورقية للجريدة، ويتضمن في الوقت نفسه عدداً أكبر من القراء.

10-الأرشيف الألكتروني الفوري: تأتي خدمة الأرشيف على جانب من الأهمية خاصة في مجال النشر الألكتروني للصحافة الألكترونية، فتقديم المعلومات المختلفة داخل الموقع بالأضافة لخدمة الأرشيف، وإمكانية البحث، يقدم للمستخدم سياقاً شاملاً حول الموضوع الحالي الذي يتعامل معه ويستخدمه، مما يحقق نوعاً من التكامل والثراء في عرض المعلومات.

11- سهولة الأستخدام: تعد خاصية سهولة الأستخدام أحد أهم عوامل تفضيل مستخدمي الأنترنت وزيادة إقبال الجماهير لهذه الشبكة، حيث لا تتطلب الأفادة من الشبكة بذل جهد جسدي وعقلي كبير لفهم واستيعاب ما تتوافر من مواد خاصة مع استخدام بعض البرمجيات التي تسهم في تسهيل الموضوعات المعقدة مثل الوسائط المتعددة وغيرها. وتشمل سهولة الأستخدام جوانب كثيرة من أهمها سهولة الحصول

على المعلومات، إلى جانب تفعيل الشبكة لعملية الأتصال الشخصي بين الجماهير الأمرالذي هيأ الأتصال بين عدد كبير من الأشخاص، وتبادل الرسائل فيما بينهم في وقت كان من الصعب حدوث ذلك قبل ظهور هذه التقنية.

12-الشخصية: إنّ بيئة عمل الصحافة الألكترونية بما تحمله من مرونة واعتماد كثيف على تكنولوجيا المعلومات بإمكانها أن تجعل كلّ زائر للموقع قادراً على أن يحدد لنفسه وبشكل شخصي الشكل الذي يريد ان يرى به الموقع، فيركز على أبواب ومواد بعينها ويحجب أخرى، وينتقي بعض الخدمات ويلغي الأخرى، ويقوم بكل ذلك في أي وقت يرغبه، وبإمكانه أيضاً تعديله وقتما يشاء، وفي كلّ الأحوال هو يتلقى ويستمع ويشاهد ما يتوافق مع اختياراته الشخصية وليس ما يقوم الموقع ببثه.